والصلاة منا عليك يا نور السبل الرشاد فيها امتراء
وبها تفرج الهموم وتجلى النعم عنا وتنقطع الكروبا
وبها ينجلي جمال الله القلب فيشابه المرآة صفا
والقلوب مهما صفت فتجلي فيها على وجوه وضعها الاشيا
فيزول التباس باطلها ما فوقه ليس في الوضوح خفا
وهي للفتح سلم من مع التنازل وهي الحجة البيضا
وكمال التصوف بها وصبغ لنحاس النفوس والكيميا
فمحل الخير تغشى محلا حله ذكركم فيسمو العطا
واذا عرض النزول من الرحمة عند ما بذكركم اذ صلتها
كيف كنت بذكر الرحمة يغنينا نكون الرحما
ولزوياكم نورط يوما فيا افتح في الصباح المساء
وملازمها منى شاء تجلى له منكم روضة غنا
وله معكم حديث وانتم له في جل امره جلسا
ذكركم له راحة وحياة وشراب ونزهة وغذا
ويواحد له من الله عند الممات كرامة وجزا
ان هذا امر انعظيم عظيم فيه من اجلنا لكم ارضا
حيث كان لنا لكم كبال فاخر من ربنا علينا العطا
وان اما الجناب كان عظيما مع منه جاه فيه غطا

واذا وظهر

وصحبتنا الكونين زهرا في كل المقامات كان منك ارتقاء
كنت تاج الضعيف رفقا وعزا كل لا تستقل عنه الاماء
وتعود المريض في المنزل راقيا وللراجل في المسير حماء
وتماشي اليتيم والعبد في حمل ثقل ما ذا فيا هم الضعفاء
لم تزل خاضعا ولم تول الا في جهاد فيهم من الاعداء
كنت مجامع التواضع رحماك تموجها والنداء الجماء
وعفوا مع اقتدار وتعطي العفو للجرم في جمال عطاء
لك عن الابطال اصطبار وعن الجهال حلم وفي العهود وفاء
منك اصل الرضى اعتيادا وانعاما على الابطال لديهم عطاء
ونحو اشتاكر ومنك شهوة الغيظ واشتغال النفس الاعضاء
بك نور اليقين احيا قلوب المؤمنين فيهم بدا اقوياء
كل من خص بالتوكل والتفويض هم عيالك لكم فقراء
منكم اقتبس الجنيد والامثال من فيهم هم الاخياء
والذي يفوق في الشهود لديه جلواته في (مظهر) بجلكم عن فناء — بمظاهرهم
كل من لذ بالسلوك او الجذب سموا فانت منه السماء
والمربون للرجال وان ارى سناهم لهم سنا الحر بناء
كل من حل حضرة القرب لولا الوصل منك لهم بطل اجتباء
باتباع لكم وشوق وحب فيكم عنهم ازيل الغطاء

اذا هـ

Copyright © King Saud University